بالتحتانية وعلى هذا يكون الضمير راجعا للاشقا
وقوله والفوقانية اي على الالتفات والخطاب
للكفار فقط او عام خير وابقى اي لانها تشتمل
على السعادة الجسمانية والروحانية والدنيا ليست
كذلك ان هذا اي المذكور من افلاح من تزكى الخ
اي افلاح اثار بذكر اليان الذي في الصحف
معنى هذه الايات لا الفاظها صحف ابراهيم وموسى
هذا تخصيص للصحف الاولى بذكر بعض منها والله اعلم

سورة الغاشية

مناسبتها لما قبلها انه لما بين النار والاخرة فيما قبلها بين
هنا وقتها قد اتاك اتا ربك اي اعها خالية
عن معنى الاستفهام والاظهر انها للاستفهام التعجبي
التشويقي الي استماع حديثها المذكور بقوله وجوه يومئذ
بجملة قوله وجوه الخ مستانفة في جواب سوال كانه
قيل ما اتاني فما هو وهي مناسبة لقوله فذكر الخ وذكر
الدنيا والاخرة فذكرها حديث الغاشية اي
الداهية التي تغشي الناس بشدائدها يعني يوم
القيامة وجوه يومئذ الى قوله مبنونة استيناف
وقع جوابا عن سوال نشا من الاستفهام التشويقي
كانه قيل من جهته عليه السلام ما اتاني حديثها وما
حديثها فقيل وجوه يومئذ اي يوم اذ غشيت وقوله

وجوه

وجوه مبتدا وخاشعة عاملة ناصبة صفات للمبتدا
الذي هو وجوه وتصلى هو الخبر يومئذ اي يوم
اذ غشيت فالتنوين عوض عن الجملة وهذه الاية نزلت
في القسيسين وعباد الاوثان وفي كل مجتهد في كفر عبر
بها عن الذوات اي فعبر بالجزء عن الكل وخص الوجه
لانه اشرف اعضاء الانسان ولان الذل يظهر عليه
والاغلال جمع غل بالضم وهو ما يوضع في
العنق وكل من السلاسل والاغلال متعلق بكل من
عاملة وناصبة على التنازع اي بجر السلاسل وحمل
الاغلال الثقيلة وقوله عاملة اي تعمل اعمالا شاقة
وهي جر السلاسل والاغلال ~~في النار~~ بضم التاء
وفتحها قراتان سبعيتان والضمير على كلتا القراتين
للوجوه والمعنى تدخل نارا حامية اي فد احميت
واوقد عليها مدة طويلة قال صلى الله عليه وسلم
احمي عليها الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة
حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت
فهي سوداء مظلمة ولما ذكر مكانهم ذكر شرابهم فقال تسقى
الخ فالضمير في تسقى للوجوه ولما ذكر شرابهم ذكر طعامهم فقال
ليس لهم طعام الخ آنية صفة لعين الامن
عليه ضريع هو نبت او شوك لاصق بالارض تسميه
قريش الشبرق فاذا هاج سموها الضريع وهو اخبث الطعام

عند الذل وعبر بالخشوع عن الذل لانه مكانه

Copyright © King Saud University